

12 أوت 2020

منشور ع. 46. دد

Bis

الموضوع : التنكير بالإجراءات الوقائية تجاه الحمى التيفية.

المصاحب : مذكرة تقنية حول تعهّد الحالات المشتبهة والعناية بها

Conduite à tenir devant la suspicion d'une fièvre typhoïde

في إطار متابعة الحالة الوبائية ومكافحة الأمراض السارية وخصوصا تدعيم الوقاية تجاه الأمراض المنقولة عن طريق المياه والأغذية ومكافحة البؤر التي تظهر في بعض المناطق من حين لآخر، فإن وزارة الصحة تؤكد على أهمية وضرورة تدعيم مكافحة هذه الأمراض وخاصة منها الحمى التيفية التي لا تزال تمثل تهديدا لصحة المواطن وتتسبب في بعض البؤر رغم تراجع نسبة حدوثها في العقود الأخيرة.

وفي هذا المجال، فإننا نؤكد على السادة المديرين الجهويين للصحة وكافة الأطباء والبيولوجيين وأعاون الصحة خاصة منهم أطباء الخطوط الأمامية وأعاون المراقبة لصحة الوسط وحماية المحيط لمزيد من اليقظة وتدعيم المراقبة والمتابعة، مع الحرص على التنسيق والتعاون مع مختلف المتدخلين والأطراف المعنية.

وللغرض، فإننا ندعو المديرين الجهويين للصحة إلى إرساء خطة جهوية لتقييم الوضع الصحي والبيئي ولتعزيز الوقاية تجاه الحمى التيفية مع الحرص على تدعيم العناصر التالية :

- تدعيم مراقبة مياه الشرب والتنسيق مع مصالح وزارة الفلاحة والشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه والجمعيات المائية لنقادي النقائص وتوفير مياه شرب ذات جودة،
- تدعيم مراقبة مياه الري والتحري من مصادرها بالتنسيق مع مصالح وزارة الفلاحة،
- مراقبة طرق التخلص من المياه المستعملة وتعزيز شبكاتها وتحسين صيانتها، مع تدعيم التوعية والتحسيس والتأطير للمواطنين في الأوساط الريفية وشبه الريفية وحول المصانع للتوقي من الحمى التيفية والأمراض المنقولة عبر المياه بأخذ التدابير الملائمة للتخلص من المياه المستعملة،
- تكثيف الحملات في الأسواق والأسواق الأسبوعية وتجاه المنتصبين عشوائيا لمراقبة الخضر والغلال والتأكد من مصادر إنتاجها وسقيها بالتعاون مع مصالح وزارة التجارة...

- تدعيم الرقابة في المناطق التي تسجل فيها حالات حمى تيفية عن طريق غسل الخضار والغلغل في أسواق الجملة وأسواق البيع ورشها بمادة الجفال،
- متابعة قواعد النظافة وحفظ الصحة في المطاعم والمقاهي والمؤسسات التربوية والمقاسط (Cantines) مع مراقبة العاملين بها من متداولي المواد الغذائية ومحلات الوجبات الخفيفة وحثهم على احترام القواعد الصحية والنظافة الشخصية،
- تعزيز المراقبة البيئية للقضاء على برك المياه الراكدة والتخلص العشوائي من المياه المستعملة حول التجمعات السكنية وحول المدارس والمنشآت الصناعية،
- تنشيط اللجان الجهوية لمجابهة الكوارث تحت إشراف السادة الولاة للبحث في الموضوع وتقييم الإختطار في الجهة وتدعيم التعاون والتنسيق بين الأطراف لوضع الخطة الجهوية الرامية لتعزيز الوقاية الأولية ودرء المنائر السلبية بالجهة:
- تدعيم اليقظة لدى الأطباء وأعاون الصحة لتقصي الحالات المشتبهة من الإصابة بالحمى التيفية والعمل بما جاء بالمذكرة المصاحبة حول تشخيص الحالة وأخذ عينات التحليل وكيفية العلاج والعناية مع ضرورة التقصي حول مصدر العدوى وضرورة أخذ التدابير الوقائية اللازمة (المصاحيب).

وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى ضرورة إيلاء الأهمية للنقاط التالية :

- حدوث العدوى خاصة بالانتقال غير المباشر عن طريق الماء أو الطعام (المحار، المأكولات البحرية، الخضار غير المغسولة جيداً، عصير النخيل...) أو التلوث ببراز الأشخاص المصابين (المجاري، شبكات الصرف الصحي والتخلص من مياه الأمطار...)،
- خصوصيات الإصابة لدى الأطفال حيث غالباً ما تظهر على شكل التهاب المعدة والأمعاء gastro-entérite أو تكون صعبة التشخيص بمؤشرات تشبه الأورام الكاذبة والأشكال للمفاوية الزائفة، أو الانصباب في الرئة والصفاق، أو التهاب العظام والمفاصل،
- تأكيد التشخيص يرتكز على عزل البكتيريا المتسببة (Salmonella Typhi) خاصة في الدم (hémoculture)،
- التحليل المصلي (Sérodiagnostic de Widal et Félix) لا يمكن من التشخيص ولم يعد يوصى به (نتائج إيجابية خاطئة)،
- دور الطبيب في العناية مهم في معالجة الحالة والعزل والاستشفاء إذا لزم الأمر وفي البحث عن مصدر العدوى والتتقيف الصحي لضمان كسر سلسلة انتقال المرض،
- وجود حاملين مزمنين للبكتيريا بعد الشفاء من المرض حيث تبقى الجرثومة في الجهاز الهضمي وتفرز بشكل متقطع في البراز،

- إعطاء الأولوية في استعمال المضادات الحيوية إلى السيفترياكسون أو الأوفلوكساسين أو السيبروفلوكساسين، وفي حالة وجود موانع يمكن استخدام الأموكسيسيلين / الأمبيسيلين أو الكوتريموكسازول،
- الإعلام عن الحالات عن طريق الهاتف (71.782.848) مع ارسال جذاذة التبليغ (MDO) عن طريق الفاكس إلى الإدارة الجهوية للصحة وإدارة الرعاية الصحية الأساسية DSSB (71.789.679).

الوزير المكلف بتصريف أعمال وزارة الصحة
محمد الحبيب الكشو

الوزير المكلف بتصريف أعمال وزارة الصحة
السيد محمد الحبيب الكشو

المرسل اليهم :

السيدات والسادة :

الإعلام

- أعضاء الديوان
- المديرون العامون ومديرو الإدارات المركزية
- رئيس المجلس الوطني لعمادة الاطباء
- رئيس المجلس الوطني لهيئة الصيادلة
- المدير العام للصحة العسكرية
- مدير إدارة مصالح الصحة بوزارة الداخلية

للإعلام والتنفيذ والمتابعة

- المديرون الجهويون للصحة
- المديرون العامون ومديرو الهياكل الصحية العمومية
- وحدة المخابر البيولوجية بوزارة الصحة
- مديرو مجامع الصحة الأساسية
- مديرو المصحات الخاصة